

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

مسألة .

(أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) قدر أنهم قالوا بعد الاستفهام لا فليل لهم فهذا كرهتموه يعني والغيبة مثله فاكرهوها ثم حذف المبتدأ وهو هذا وقال الفارسي التقدير فكما كرهتموه فاكرهوا الغيبة وضعفه ابن السجري بأن فيه حذف الموصول وهو ما المصدرية دون صلتها وذلك رديء وجملة (واتقوا) عطف على (ولا يغتب بعضكم بعضا) على التقدير الأول وعلى فاكرهوا الغيبة على تقدير الفارسي وبعد فعندي أن ابن السجري لم يتأمل كلام الفارسي فإنه قال كأنهم قالوا في الجواب لا فليل لهم فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واتقوا فاتقوا عطف على فاكرهوا وإن لم يذكر كما في (اضرب بعصاك الحجر فانفجرت) والمعنى فكما كرهتموه فاكرهوا الغيبة وإن لم تكن كما مذكورة كما أن ما تأتينا فتحدثنا معناه فكيف تحدثنا وإن لم تكن كيف مذكورة ا ه وهذا يقتضي أن كما ليست محذوفة بل أن المعنى يعطيها فهو تفسير معنى لا تفسير إعراب .

تنبيه .

قيل الفاء تكون للاستئناف كقوله .

301 - (ألم تسأل الرب القواء فينطق ...) .

أي فهو ينطق لأنها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب